روسيا تنفي استخدام قنابل حارقة

سوريا: غارات للنظام على الغوطة رغم إعلان المعارضة وقف إطلاق النار

عناصر من الجيش الروسي في سوريا

مسعفون من الخوذ البيضاء ينقذون مدنيين في الغوطة الشرقية

■ مدنيون ومقاتلون يتجمعون في جنوب الغوطة الشرقية تمهيداً لإجلائهم
■ خروج 4500 شخص من حرستا إلى الشمال السوري .. و دمشق تعلنها خالية من مقاتلي المعارضة

عواصم – «وكالات»: قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن «ضربات جوية استهدفت جيبا خاضعا لسيطرة المعارضة في منطقة الغوطة الشرقية، الجمعة، رغم وقف لإطلاق النار أعلنت الجماعة التي تسيطر على الجيب أنه يبدأ منتصف الليلة الماضية».

وقال المرصد، إن «الضربات الجوية استهدفت عين ترما وزملكا وإن قوات موالية للحكومة تقدمت كثيرا في بلدة حزة بعد منتصف الليل».

وقال متحدث باسم جماعة فيلق الرحمن، أمس الخميس، إنه «تم الاتفاق على وقف لإطلاق النار من حيث المبدأ».

وبعد هجوم الجيش السوري على الغوطة الشرقية، آخر معقل كبير للمعارضة قرب دمشق، واحدا من أعنف الهجمات خلال الحرب السورية.

ولم يتبق في يد المعارضة من الغوطة الشرقية سوى مدينة دوما التي تسيطر عليها جماعة جيش الإسلام، وجيب آخر يضم عين ترما وعربين وزملكا يخضع لسيطرة جماعة فيلق الرحمن.

وانسحب مقاتلو جماعة أحرار الشام، من مدينة حرستا التي كانت ثالث منطقة في يد المعارضة بالغوطة الشرقية. واستقل المقاتلون حافلات حكومية ونقلوا إلى منطقة خاضعة لسيطرة المعارضة في شمال سوريا.

وقال المرصد، إن «ضربات جوية استهدفت أيضا مدينة دوما الخاضعة لسيطرة جماعة جيش الإسلام، الجمعة، وإن هناك اشتباكات بين مقاتلين والميليشيات الموالية للحكومة».

من جانب اخر نفى الجيش الروسي، إلقاء قنابل حارقة على منطقة الغوطة الشرقية في سوريا، وذلك ردا على ما أورده المرصد السوري لحقوق الانسان.

وقالت وزارة الدفاع الروسية في بيان نقلته وكالات الانباء الروسية «ان الطيران الروسي لا يشن ضربات على الاحياء السكنية في الغوطة الشرقية، ولا يستخدم القنابل الحارقة بخلاف ما يقوم به التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة».

كما وصفت الوزارة المعلومات حول قيام الطيران الروسي باستخدام هذا النوع من الذخائر في القصف بانها «اكاذيب شائنة» يقف «نصابون» وراءها.

وادت الغارات الجوية على منطقة الغوطة الشرقية إلى مقتل أكثر من 1600 مدني منذ الثامن عشر من فبراير الماضي، حسب المرصد السوري لحقوق الانسان.

كما نقل صحافيون ومنظمات غير حكومية أن هذه الغارات تكثفت خلال الأيام القليلة الماضية واستخدمت فيها قنابل حارقة.

ونقل المرصد السوري أن 37 مدنيا قتلوا ليلة الخميس الجمعة في بلدة عربين في الغوطة الشرقية «في قصف روسي استخدمت فيه قنابل حارقة وتسبب بمقتل المدنيين في الأقبية حرقا أو اختناقا».

واستنادا إلى صور للوكالة يمكن أن يكون استخدم فوسفور أبيض في القصف، مع العلم أن استخدام هذا النوع من الذخائر في بيئات مدنية محظور دوليا.

وتنفي موسكو على الدوام قصف الغوطة الشرقية.

من ناحية اخرى قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» في بيان، اليوم الجمعة، إن «17 طفلا قتلوا في هجوم وقع في إدلب شمال غرب سوريا هذا الأسبوع».

ونقل البيان عن المدير الإقليمي ليونيسف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خيرت كابالاري، قوله: «تلقينا تقارير تفيد بأن مئات تحت الأرض كان أطفال لجأوا إليه تعرض لهجوم هذا الأسبوع، حتى الملاجئ لم تعد آمنة في بلد مزقته الحرب».

وأضاف أن «أعمال العنف المكثفة التي دارت على بعد 300 متر من مدرسة تدعمها يونيسف في إدلب اضطرت أطفالا كانوا في صفوفهم أن يبحثوا عن مأوى في مبنى قريب».

وأكد أن «المبنى نفسه تعرض للهجوم، وأبلغ عن مقتل 17 طفلا كانوا في المأوى».

وقال كابالاري، إن «الهجمات على الأطفال والبنية التحتية المدنية هي انتهاك لقوانين الحرب الأساسية وحماية الأطفال في جميع الظروف أمر غير قابل للتفاوض».

وأضاف أنه «لا يمكن للحرب على الأطفال وعلى الإنسانية أن تصبح أمرا بديهيا أو طبيعيا».

وحسب يونيسف، تعرض أكثر من 309 مرافق تعليمية للهجمات منذ 2011. كما تعرض بعض المدرسين وأعضاء الهيئات التربوية للهجوم أثناء أدائهم واجبهم».

وأشارت المنظمة إلى أن «مليون طفل في إدلب معرضون للأخطار بسبب العنف والهجمات»، مؤكدة أن «الحرب على الأطفال في سوريا مستمرة بلا هوادة أو رحمة».

وحضت يونيسف «كل الذين يقاتلون في إدلب على تجنيب الأطفال المصير والأهوال التي شهدها أطفال الغوطة الشرقية وعفرين وأجزاء أخرى من سوريا».

وتسبب النزاع السوري المستمر منذ سبع سنوات بمقتل أكثر من 350 ألف شخص ونزوح الملايين داخل سوريا وخارجها.

من جانب آخر يتجمع المدنيون والمقاتلون في جيب سيطرة فصيل «فيلق الرحمن» في جنوب الغوطة الشرقية في الشوارع منذ صباح أمس السبت، بانتظار إجلائهم بموجب اتفاق مع الجانب الروسي، وفق ما أفاد مراسل في مدينة عربين.

ومن المقرر أن تبدأ، عملية إجلاء مقاتلين ومدنيين من جنوب الغوطة الشرقية، بناء على اتفاق بين فصيل «فيلق الرحمن» والجانب الروسي، وفق ما أكد الطرفان.

وأورد التلفزيون الرسمي السوري، أن الاتفاق يقضي «بنقل نحو 7 آلاف شخص من المسلحين وعائلاتهم من زملكا وعربين وعين ترما»، فضلاً عن أجزاء من حي جوبر الدمشقي المحاذي لها، وذلك «بعد تسليم السلاح الثقيل والمتوسط وخرائط الألغام».

وذكر أن تنفيذ الاتفاق سيبدأ عند التاسعة (7:00 توقيت غرينيتش) من صباح أمس السبت، إلا أنه لم يتم رصد تحرك أي من الحافلات من وإلى المناطق المعنية بالاتفاق.

وللمرة الأولى منذ أسابيع، شهدت شوارع مدينة عربين السبت، حركة كثيفة لمدنيين ومقاتلين منذ الصباح، في مشهد لم تألفه خلال الأسابيع الأخيرة مع تكثيف قوات النظام عملياتها على المنطقة.

وقال مراسل، إن كثيرين من السكان بادروا إلى تَوضيب حاجياتهم وأغراضهم تمهيدا للرحيل تزامنا مع نقل سيارات إسعاف عددا من الجرحى من مدنيين وعسكريين إلى نقطة تجمع محددة في مدينة زملكا.

وفي شوارع يحيط بها الركام من الجهتين وتشهد أبنيتها على حجم الدمار الذي خلفه القصف، مشى مدنيون سيرا أو على متن دراجات هوائية. كما تجمعت نسوة مع أطفالهن.

وأمام مبنى مدمر بشكل شبه كامل في عربين، شاهد مراسل العشرات من السكان، وبينهم مقاتلون، وهم ينتظرون ويقربهم دراجات نارية، ويتسامرون في مجموعات صغيرة.

وتأتي عملية الإجلاء السبت، غداة خروج مئات المقاتلين من فصيل حركة أحرار الشام على دفعتين من مدينة حرستا بناء على اتفاق مع الجانب الروسي.

وخرج يومي الخميس والجمعة، أكثر من 4 آلاف شخص بينهم أكثر من 1400 مقاتل بحسب التلفزيون السوري الرسمي الذي أعلن مساء الجمعة، «حرستا خالية من الوجود الإرهابي».

ومكنت عملية الإجلاء هذه قوات النظام من توسيع نطاق سيطرتها لتشمل أكثر من 90 في المئة، من مساحة المنطقة التي كانت تحت سيطرة الفصائل، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وتتعرض الغوطة الشرقية منذ 18 فبراير لحملة عسكرية عنيفة لقوات النظام، تمكن النظام السوري خلالها من تضييق الخناق بشدة تدريجيا على الفصائل المعارضة بعد تقسيم المنطقة إلى ثلاثة جيوب منفصلة، ما دفع بمقاتلي المعارضة إلى القبول بالتفاوض.

وبعد اتفاقي حرستا والجنوب، لا يزال مصير مدينة دوما، كبرى مدن المنطقة ومعقل «جيش الإسلام»، الفصيل الأقوى في الغوطة الشرقية، غير معروف مع استمرار المفاوضات بشأنها مع الجانب الروسي.

من جهة أخرى غادرت جميع الحافلات التي نقل مسلحي مدينة حرستا وعائلاتهم، والذين يتجاوز عددهم 4500 شخص مساء أمس الجمعة ساحة الثانوية باتجاه الشمال السوري.

وقال مصدر عسكري سوري: «غادرت جميع الحافلات التي تقل مسلحي مدينة حرستا وعائلتهم مساء أمس»، وأوضح «أصبحت المدينة خالية من المسلحين وقد غادرها حوالي 3000 شخص بينهم 1200 رجل منهم 1050 مسلحا تقلهم 59 حافلة».

وكان 1580 شخصا بينهم 619 رجلا و413 مسلحا من حركة أحرار الشام غادرو مدينة حرستا أمس، وبذلك يصبح عدد الذين غادروا المدينة إلى الشمال السوري 4580 بينهم 1463 مسلحا.

ودخلت القوات الحكومية السورية مدينة حرستا صباح أمس السبت بعد تسلمها خرائط الألغام والاتفاق، وبذلك يصبح أكثر من 90 في المئة من مساحة الغوطة الشرقية تحت سيطرة القوات الحكومية السورية.

ومن المقرر خلال اليومين القادمين إنهاء ملف بلدات زملكا وعربين وحزة وحي جوبر الدمشقي، في حين سيطرت القوات الحكومية على أكثر من نصف بلدة عين ترما. وفي العاصمة دمشق بدأت أحياء دمشق الشرقية تشهد مسيرة بالسيارات وإطلاق رصاص من قبل حواجز القوات الحكومية ابتهاجا بخروج مسلحي حرستا.

وقد شهدت أحياء العباسيين وباب توما ومنطقة التجارة مسيرات بالسيارات وهم يحملون الأعلام السورية.

من ناحيته أعلن تلفزيون النظام السوري مساء الجمعة أن مدينة حرستا في الغوطة الشرقية المحاصرة باتت «خالية» من مقاتلي الفصائل المعارضة بعد خروج حافلات تقل دفعة ثانية من مئات المقاتلين والمدنيين باتجاه شمال غرب البلاد.

وأورد التلفزيون السوري «اكتمال عملية إخراج المسلحين مع عائلاتهم من حرستا باتجاه ادلب وبذلك تكون حرستا خالية من الوجود الإرهابي».

بدء «الصمت الانتخابي» في الانتخابات الرئاسية

مصر: قتيل ومصابان بانفجار سيارة مفخخة في الإسكندرية

انفجار في شارع المعسكر الروماني بالإسكندرية

القاهرة – «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة المصرية، مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين في حادث انفجار سيارة مفخخة بالإسكندرية، وقع ظهر أمس السبت.

وقال مستشار وزير الصحة، الدكتور شريف وديع، إنه «تم نقل المصابين لمستشفى مصطفى كامل والجثة إلى مشرحة كوم الدكة»، وفقاً لما ذكرته صحيفة «اليوم السابع» المصرية أمس السبت.

وأكدت وسائل إعلام مصرية، أن الانفجار استهدف موكب مدير أمن الإسكندرية.

من ناحية أخرى افتتح الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس السبت، المؤتمر القومي للبحث العلمي والذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي تحت شعار «إطلاق طاقات المصريين».

وتدور محاور المؤتمر، الذي يستمر ليومين، حول كيفية تهيئة بيئة مشجعة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار من خلال مراجعة الأولويات في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030، والإستراتيجية القومية الموحدة للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والقوانين والتشريعات، بالإضافة إلى بناء القدرات (المنح والبعثات، والشبكات العلمية، ومراكز التميز العلمي، والمكتبات الرقمية، والنشر العلمي) والتمويل وهجرة العقول، وأخلاقيات البحث العلمي، وتقييم الأداء وقياس المردود من الاستثمار في البحث العلمي إلى جانب دور البحث العلمي في المشروعات القومية الكبرى، والزراعة والغذاء، والصحة والدواء، والطاقة والمياه، والتطرف والإرهاب، بالإضافة إلى دعم الابتكار وربط البحث العلمي بالصناعة، ونقل التكنولوجيا، والحاضنات التكنولوجية، والتحالفات التكنولوجية، وأودية العلوم والتكنولوجيا.

ويقام على هامش المؤتمر معرض حول استعراض مخرجات البحث العلمي التطبيقية، وأحدث الأبحاث العلمية على المستويين المحلي والدولي في مجالات الطاقة والمياه، والصحة والدواء، والزراعة والغذاء، والبيئة والتغيرات المناخية، والعلوم البينية والتكنولوجيات، وسياسات وأخلاقيات البحث العلمي، والدراسات المستقبلية والاستشرافية.

من ناحية أخرى دخلت مصر فترة الصمت الانتخابي، أمس السبت، طبقاً للجدول الزمني للانتخابات الرئاسية المصرية 2018، والتي تنطلق بعد غد الإثنين وتستمر على مدار 3 أيام.

وأكدت الهيئة الوطنية المصرية للانتخابات، أن فترة الصمت الانتخابي تعني التوقف تماماً عن الدعاية الانتخابية بجميع وسائلها، حيث يحظر القانون على المترشحين عمل دعاية لأنفسهم في وسائل الإعلام أو من خلال المؤتمرات الجماهيرية أو الخطابية أو نشر وتوزيع مواد الدعاية أو غير ذلك من وسائل الدعاية خلال تلك الفترة.

وتابعت الهيئة، أن الهدف هو منح فرصة كافية للناخبين لاختيار المرشح الأكفأ والأقدر على حمل المسئولية دون التأثير على قراراتهم عبر فترة الصمت الانتخابي وكذا تحرير إرادة الناخب من أي تأثير على وجهة نظره حيال المترشح الذي يريد وأن يدلي بصوته وفق خياراته وقناعاته.

وأوضحت الوطنية المصرية للانتخابات، أن دور وسائل الإعلام خلال فترة الصمت الانتخابي، يكون من خلال التزام الحياد عن الترويج للمترشحين والامتناع عن نشر أي مضمون يحمل طابعا دعائيا لأي مرشح، ويجب عليها توعية الناخبين من خلال حشدهم للمشاركة في الانتخابات عموماً وليس لمصلحة مترشح معين وأهمية المشاركة وشكل بطاقة الانتخاب وكيفية التصويت وغيرها من المعلومات التثقيفية.

رئيس وزراء الهند: السيسي نجح في قيادة مصر إلى بر الأمان

رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي مستقبلا وزير الخارجية المصري سامح شكري

نيودلهي – «وكالات»: التقى وزير الخارجية المصري سامح شكري، رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي في ختام زيارته إلى نيودلهي لرئاسة وفد مصر في أعمال الدورة السابعة للجنة المشتركة المصرية الهندية.

ونقل شكري تحيات الرئيس السيسي إلى رئيس الوزراء الهندي، وسلمه رسالة من الرئيس تؤكد حرص الرئيس على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والتطلع الى التشاور المستمر مع رئيس الوزراء الهندي بشأن الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وقد تطرق الوزير شكري خلال اللقاء إلى التطورات الإيجابية التي شهدتها العلاقات الثنائية بين البلدين على مدار السنوات الثلاث الأخيرة، والزيارات المتبادلة بين الجانبين، فضلاً عن تطلع مصر لاستقبال رئيس الوزراء الهندي في أقرب فرصة ممكنة.

وكشف المتحدث باسم الخارجية، أن رئيس الوزراء مودى هنا وزير الخارجية بنجاح اللجنة المشتركة، مؤكداً تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون مع مصر في مجالات الاستثمار والتكنولوجيا والتدريب ومكافحة الإرهاب. كما طلب رئيس الوزراء نقل تحياته الخاصة للرئيس السيسي وتمنياته له بالتوفيق في الانتخابات الرئاسية القادمة، معتبراً مصر دولة صديقة للهند تاريخياً، وأن الرئيس السيسى قائد عظيم نجح في أن يقود مصر الى بر الأمان.

ومن جانبه، أعرب الوزير شكري عن تطلع مصر للتنسيق مع الجانب الهندي في قضايا محاربة الإرهاب والتطرف والتنسيق في المحافل الدولية، والتعاون الاقتصادي والتجاري بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، بالإضافة إلى محور التواصل الثقافي والحضاري على ضوء الإرث الثقافي الممتد عبر القرون للبلدين بجانب دور حوار الحضارات والأزهر الشريف في مواجهة النزعات الطائفية والفكر المتطرف، سواء بجهود مصر في مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف من خلال رؤية شاملة تعالج أبعاد تلك الظاهرة من كافة جوانبها وليس الجانب الأمني فقط، فضلاً عن تطلع مصر للتعاون المشترك في هذا المجال.